

الدر المنثور

وأخرج عبد الرزاق وأبو الشيخ عن الكلبي ولقد خلقناكم ثم صورناكم قال : خلق الإنسان في الرحم ثم صوره فشق سمعه وبصره وأصابعه .

- الآية 12 .

أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة في قوله قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال : حسد عدو الله إبليس آدم على ما أعطاه الله من الكرامة وقال : أنا ناري وهذا طيني فكان بدء الذنوب الكبر استكبر عدو الله أن يسجد لآدم فأهلكه الله بكبره وحسده .

وأخرج أبو الشيخ عن أبي صالح قال : خلق إبليس من نار العزة وولدت الملائكة من نور العزة .

وأخرج ابن جرير عن الحسن في قوله خلقتني من نار وخلقته من طين قال : قاس إبليس وهو أول من قاس .

وأخرج أبو نعيم في الحلية والديلمي عن جعفر بن محمد عن جده " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : أول من قاس أمر الدين برأيه إبليس .

قال الله له : اسجد لآدم .

فقال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال جعفر : فمن قاس أمر الدين برأيه قرنه الله تعالى يوم القيامة بإبليس لأنه اتبعه بالقياس " .

- الآية 13 - 15 .

أخرج أبو الشيخ عن السدي فما يكون لك أن تتكبر فيها يعني فما ينبغي لك أن تتكبر فيها .

- الآية 16 .

أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم واللالكائي في السنة عن ابن عباس فيما أغويتني قال : أضللتني